



شرح منظومة المقدمة الجزرية

بَابُ الْخَاتِمَةِ



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب الخاتمة من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر ← مكونات حساب الجُمَّل.
- أن تستنتج ← عدد أبيات متن الجزرية عن طريق حساب الجُمَّل.
- أن تذكر ← معاني كلمات باب الخاتمة.
- أن تشرح ← جميع أبيات المقدمة الجزرية شرحًا دقيقًا مختصرًا.
- أن تذكر ← بعض مواضيع تتمات الجزرية.
- أن تبدي رأيك واقتراحاتك عن هذه الدورة بعد قراءة خاتمة الدورة في نهاية المحاضرة.



من البيت ١,٦ إلى ١,٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الخاتمة

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ مِنِّْي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمُهُ

تَقْدِيمُهُ

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائٍ فِي الْعَدَدِ مِنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

والحمد لله رب العالمين
تمت المنظومة

كلمة القرآن تُقرأ بالنقل

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدِّمَهُ مِنْ لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِمَهُ

- ❖ قوله: «وَقَدْ تَقَضَّى» أي: قد تم وانتهى.
- ❖ قوله: «نَظْمِي» أراد به القصيدة، والنَّظْمُ هو التأليف وضم شيء إلى شيء آخر.
- ❖ قوله: «تَقْدِمَهُ» أي: تحفة وهدية.
- ❖ أراد الناظم - رحمه الله تعالى - أن يوضح أن نظمه هذا قد انقضى، وقوله: «تَقَضَّى» لضرورة الشعر وقوله: «الْمُقَدِّمَهُ» يعني نظمي المقدم وألحق بالكلمة هاء السكت، أي: أنه قدم هذا النظم لقارئ القرآن.

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائٍ فِي الْعَدَدِ مِنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

- ❖ **ملاحظة هامة:** رمز الناظم إلى عدد أبيات القصيدة في قوله (قَافٌ وَزَائٍ)، وذلك أن الحروف لها حساب في الأرقام، تسمى (حساب الجُمَّل) وذلك على النحو التالي: (قَافٌ وَزَائٍ) = $100 + 7 = 107$ وليس (109) وهو عدد أبيات هذا النظم (المقدمة الجزرية).
- ❖ قوله: «مِنْ يُحْسِنِ» أي: من يتقن.
- ❖ قوله: «يَظْفَرُ» أي: يفوز.
- ❖ قوله: «بِالرَّشْدِ» أي: الهداية. تقول: رَشَدَ رَشْدًا ورُشْدًا ورَشَادًا. والرُّشْد هو الاستقامة.
- ❖ ثم بين أن الذي يوفقه الله لحسن تجويد القرآن؛ يكون قد ظفر بالسعادة والرشاد في الدنيا والآخرة.
- ❖ تنبيه: البيتان اللذان رقمهما: 107، 109 ليسا من أصل المنظومة، بل هما زيادة بعض العلماء.

تعريف

حساب الجمل؟

هو علم يجمع بين الأعداد والأرقام ويختصر الأرقام بالحروف وهو علم عربي أصيل يدين له العلماء حتى هذا التاريخ في الاختصارات.

كيف يكون الحساب بالجمل؟
يكون بجعل كل حرف من حروف الأبجدية - وليس الهجائية - رقم من واحد إلى عشرة ثم يكون العدد عشرات إلى مائة ثم يكون العدد مئات حتى يكون آخر عدد ألف.

ماهي الأبجدية؟

• أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ =
جميع حروف اللغة العربية، فهذا هو ترتيب المشاركة

أين يكثر استخدام حساب الجمل؟

• في المتون العلمية والتي هي اختصار للعلم الذي نظمت فيه فالاختصار فيها أولى، كتاريخ نظمها أو عدد أبياتها ليسهل حفظها وحتى لا تقع في الخطأ أو التبديل أو التصحيف.

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائٍ فِي الْعَدَدِ مِنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشَدِ

400	ت	60	س	8	ح	1	ا
500	ث	70	ع	9	ط	2	ب
600	خ	80	ف	10	ي	3	ج
700	ذ	90	ص	20	ك	4	د
800	ظ	100	ق	30	ل	5	هـ
900	ظ	200	ر	40	م	6	و
1000	غ	300	ش	50	ن	7	ز

عدد أبياتها: = (ق+ز) = (100 + 7) = 107 أبيات

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

ختم الناظم منظومة المقدمة الجزرية بحمد الله ، والصلاة، والسلام على رسوله، وأصحابه، وأتباعه، فكان ختمه كبديته.

فيقول الناظم: إن هذا النظم قد حوى مقدمة في علم التجويد، وقد جعلت هذه المقدمة مني لقارئ القرآن هدية. وإني أختتمها بحمد الله عز وجل والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه الأطهار الكرام البررة، والسائرين على هذه التابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

❖ كلمة: «**خِتَامٌ**» أي: خاتمة ونهاية، تقول: (خُتِمَ الشيء) أي: بُلِغَ آخره، وتقول: خَتَمَ خَتْمًا وخِتَامًا.

❖ وكلمة: «**المُصْطَفَى**» أي: المختار.

❖ وكلمة: «**وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ**» أي: السائرين على هديه وخُلُقِهِ. تقول: (هم على منوال واحد)، أي: استوت أخلاقهم.

فجزى الله عنا سادتنا، وعلماءنا خير الجزاء، وجعلنا خير خلف لخير سلف، وهدانا إلى حسن تلاوة كلامه وفهم معانيه، حتى يكون إمامنا في الدنيا والآخرة. وصلى الله وبارك على من نزل عليه القرآن سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن قرأ القرآن بتدبر وخشوع وعمل به وعلمه أولئك أهل الله والصفوة .

تنبيهات وملاحظات:

هام يا كرام

سيكون الاختبار النهائي عبارة عن 100 سؤال بنظام
اختيار من متعدد بمشيئة الله تبارك وتعالى

من الشرح الشفوي الخاص بفديو هذا اللقاء على قناة اليوتيوب.

بخصوص
الاختبار النظري

ملاحظة
هامة:

تقسيم درجات الطلبة وروابط منظومة المقدمة الجزرية

م	التكليف البيتي	الباب	الدرجة	رابط التكليف البيتي	رابط مشاهدة المحاضرة على اليوتيوب
١	التكليف البيتي الأول	(أبيات المقدمة)	٢٠	https://forms.gle/6ff1NGDZEKrcs5Q8	https://youtu.be/AT94LCdwlys
٢	التكليف البيتي الثاني	(باب مخارج الحروف)	٤٠	https://forms.gle/QypF6xwzKbw8zBPu9	https://youtu.be/AT94LCdwlys
٣	التكليف البيتي الثالث	(صفات الحروف)	٤٠	https://forms.gle/oSmbQ6MtMRdfcY8LA	https://youtu.be/K0dmKqspCtE
٤	التكليف البيتي الرابع	(باب التجويد)	٤٠	https://forms.gle/GKWuPovkT1Viygwa6	https://youtu.be/NWao-EMpKlw
٥	التكليف البيتي الخامس	(باب ذكر بعض التنبيهات)	٤٠	https://forms.gle/NTEEdb3BRKmykApm7	https://youtu.be/2r3O5efPoGc
٦	التكليف البيتي السادس	(باب الرءاءات)	٤٠	https://forms.gle/PCPaphniQgnxXzV29	https://youtu.be/omQeQ_CdXds
٧	التكليف البيتي السابع	(باب اللامات وأحكام متفرقة)	٤٠	https://forms.gle/Z6iD8FMKqVi5E2rx9	https://youtu.be/IlPamdSPihw
٨	التكليف البيتي الثامن	(باب الضاد والطاء)	٤٠	https://forms.gle/YmfJAdoBorbvdCVMA	https://youtu.be/_3kesJmfG1U
٩	التكليف البيتي التاسع	(باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة)	٤٠	https://forms.gle/dwCft3FjGg7BpbJv5	https://youtu.be/OqeZ61EbEHM
١٠	التكليف البيتي العاشر	(باب النون الساكنة والتنوين)	٤٠	https://forms.gle/g1Dd9Y2coF7BJaxz8	https://youtu.be/mTYbY406vhY
١١	التكليف البيتي الحادي عشر	(باب المد)	٥٠	https://forms.gle/nhxtJqjfAbJm6rCe6	https://youtu.be/le0Jqbie4al
١٢	التكليف البيتي الثاني عشر	(باب معرفة الوقف الابتداء)	٥٠	https://forms.gle/gUcey32cMAWEeRcE7	https://youtu.be/7gRd0Sove_0
١٣	التكليف البيتي الثالث عشر	(باب المقطوع والموصول)	٥٠	https://forms.gle/GxrPwPzScbPnWjrF7	https://youtu.be/-qmO1d2fjjo
١٤	التكليف البيتي الرابع عشر	(باب التاءات)	٤٠	https://forms.gle/5anCFCKEzZa5ZSvn49	https://youtu.be/DpRExpPF9_g
١٥	التكليف البيتي الخامس عشر	(باب همز الوصل)	٤٠	https://forms.gle/Zg5FJFYzYtr851gW9	https://youtu.be/G-Ldh13FTz8
١٦	التكليف البيتي السادس عشر	(باب الوقف على نهاية الكلم)	٤٠	https://forms.gle/d6dxgdUWzqtvNjpm7	https://youtu.be/qem3Rd8ijb4
	(لا يوجد تكليف بيتي لهذا الباب)	(باب الخاتمة)	٠		https://www.youtube.com/playlist?list=PLGooz4O_qmNRKZIMoNZiHJCnpgQJ8g-Py
	مجموع درجات التكليف البيتي:		٦٥٠	نقوم بقسمة درجة ٩٠٠ على ٣٠ لتحويلها إلى ٣٠	
	درجة الاختبار النهائي النظري:		٢٠٠	مجموع درجات الطالب في النظري:	٣٠
	سيتم إضافة ٥٠ درجة للطلبة الذين أرسلوا جميع التكليفات		٥٠	درجة الاختبار الشفوي:	٧٠
	مجموع جميع الدرجات		٩٠٠	مجموع درجات الطالب في النظري والشفوي	١٠٠

التنبيهات الشفوية

لمنظومة

المقدمة الجزئية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

يَقُولُ رَاجِي عَفْوَ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيُّ

عَفْوٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

مُحَرَّرِ التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءٍ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرَ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

لِلْجَوْفِ: أَلِفٌ وَأَخْتَاها وَهِيَ حُرُوفٌ مَدِّ لِهَوَاءٍ تَنْتَهِي

فَأَلِفُ الْجَوْفِ

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ وَمِنْ وَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ

ثُمَّ لَوْسَطِهِ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَاءٌ وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

لَا ضِرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا



وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ ادْخُلُوا



مِنْ طَرَفِهِ

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عَلَيَا التَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ



مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ التَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا



مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَأَلْفًا مَعَ اطْرَافِ التَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ



لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

باب صفات الحروف

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَقِلٌّ مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضِدَّ قُلٌّ

بتثليث الراء وَرِخْوٍ

مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتَ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكَتَ)

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمَرٍ) وَسَبْعُ عُلُوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قَطٍ حَصَرَ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطْبَقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذْلَقَةُ

ضَادُ طَاءُ ظَاءُ وَفَرٌّ

معنى:
بتثليث الراء
أي لفظها
بالحركات الثلاث

باب صفات الحروف

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائٍ سِينٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ

وَإِوْ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحَّحَا

سُكِّنَا وَالْإِنْجِرَافُ صَحَّحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعْلٍ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنِ ضَادًّا اسْتُطِّلَ

ضَادُّ اسْتُطِّلَ

باب التجويد

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَّازِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثَمُ

يُجَوِّدُ

لَأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَالْقِرَاءَةِ

التَّلَاوَةِ

وَهُوَ إعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا

مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

تُقرأ كلمة:
الْقُرْآنَ بالنقل
(قراءة ابن كثير)

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفٍ

مُكَمَّلًا

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفِغِّهِ

باب ذكر بعض التنبيهات

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزئية.

فَرَّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَازِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

وهمز: الْحَمْدُ أَعُوذُ إِيْهِدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا

وَلَيْتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّنْ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

وَبَاءَ بَرَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي وَآخِرِصْنَ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٌ اجْتُنَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا

مُقْلَقًا

وَحَاءَ حَصَّصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُوا يَسْقُوا

مُسْتَقِيمٌ

باب الراءات

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيراً إِذَا تَشَدَّدُ

باب اللامات وأحكام متفرقة

وَفَحِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَ: عَبْدُ اللَّهِ

كَعَبْدٍ

وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَحِّمِ وَاخْصُصَا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

نَحْوُ

وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مَنْ أَحَطْتُ مَعَ بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِخُلُقْتُمْ وَقَعَ

وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَّلْنَا

باب اللامات وأحكام متفرقة

وَحَلِّصْ انْفِتَاحَ مَحْذُوراً عَصَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْذُوراً عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبَتَا كَشْرِكُكُمْ وَتَتَوَفَّى **فِتْنَتَا**

فِتْنَةً

وَأَوَّلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغَمَ كَقُلْ رَبِّ وَبِلَ لَا وَأَبِنْ

فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُرْغُ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

باب الضاد والظاء

و الضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَجَ مَيِّزٍ مِنَ الظَّاءِ وَ كُلُّهَا تَجِي

في الظَّعنِ **ظِلُّ** الظُّهرِ عَظْمُ الحِفْظِ أَيْقَظَ وَ انْظُرْ **عَظْمَ** ظَهْرِ اللَّفْظِ

ظِلٌّ، ظِلٌّ ظَاهِرٌ لَظَى **شَوَاطِ** كَظَمِ ظَلَمًا **عَظْمَ** أَعْلَظَ ظَلَامِ ظُفْرِ انْتَظَرَ ظَمًا

شَوَاطِ أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَ **عِظَ** سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرُفٍ **سِوَا**

وَ عِظِ

سِوَا

﴿ باب الضاد والطاء ﴾

وَ ظَلَّتْ ظَلْتُمْ وَ بِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظْلٌ

يَظْلَنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَ كُنْتُ فَظًّا وَ جَمِيعَ النَّظْرِ

إِلَّا ب: وَيْلٌ هَلْ وَ أَوْلَى نَاصِرَهُ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهُ

بَوَيْلٌ وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ
وَ فِي ظَنِينٍ الْخِلَافُ سَامِي

ضَنِينٍ

وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ

باب الضاد والظاء

وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَازِمٌ أَنْقَضَ ظَهْرُكَ يَعْضُ الظَّالِمُ

وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَفْضَتْمْ وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

وَأَظْهَرِ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَ مِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنِ

الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بِغَنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى
إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَا

معنى يُلْفَى:
أي محصورًا

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةً لَزِمَ

وَأَدْغَمْنَ بَغْنَةً فِي يَوْمَيْنِ
إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بَغْنَةً كَذَا
لِإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

باب المد

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

وَ جَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا

باب معرفة الوقف والابتداء

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقْسَمُ إِذْنً ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ

وَالْأَبْتِدَاءُ

ثَلَاثَةً

وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ تَعَلَّقْ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتَدَى

باب معرفة الوقف والابتداء

فَالْتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزُ فَالْحَسَنُ

وَعَبَّرَ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ

وَيَبْدَأُ

يُوقَفُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مَنْ وَقَفَ يَجِبُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَالِهِ سَبَبُ

حَرَامٍ غَيْرِ

وَجَبُ

باب المقطوع والموصول

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

مُصْحَفٍ

فَاقْطَعْ بَعَشَرَ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا
مَعَ: مَلْجَأٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

مَلْجَأٍ

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُوَذَا لَا
يُشْرِكْنَ تَشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا
بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا

باب المقطوع والموصول

نُهِوا اقْطَعُوا مِنْ مَّا مَلَكَ: رُومَ النَّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَسَ

من مَّا: بِرُومِ وَالنَّسَا

فُصِّلَتِ النَّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفَ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَصْلَ صِفَ

باب المقطوع والموصول

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا أُوحِي أَفْضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

أُوحِي

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا تَنْزِيلُ شُعْرًا وَغَيْرَهَا صَلَا

تَنْزِيل، تَنْزِيلَ وَغَيْرَ ذِي صَلَا

فَأَيْنَمَا كَانَالْحِلِّ صَلٍ وَمُخْتَلَفٌ فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفَ

الظَّلَّة

وَمُخْتَلَفٌ

وَصِلَ فَإِلْمٌ هُودَ أَلَّنَ نَجْعَلَا نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى

فَإِنْ لَمْ هُودَ أَنْ لَنْ

باب المقطوع والموصول

حَجَّ عَلَيَّكَ حَرْجٌ وَقَطَعَهُمْ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

حَجَّ

وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ
تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهَّالاً

وَوَزْنُوهُمْ ، وَكَأَلُوهُمْ صَلِّ
كَذًا مِنْ أَلْ، وَيَا، وَهَآ لَا تَفْصِلِ

أَلْ، وَهَآ، وَيَا

باب التاءات

نُقرأ بالنقل

الْأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافَ الْبَقَرَةِ

هُودِ كَافِ

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَيْرَةَ

وَرَحِمَتْ، وَرَحِمَتَا

مَعَا أَحْيَرَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

أَحْيَرَاتِ

نَعَمْتُهَا ثَلَاثَ نَحْلِ إِبْرَهَمَ

عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

عِمْرَانُ

لُقْمَانَ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ

لُقْمَانَ فَاطِرٍ، فَاطِرَ

تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخْصَنُ

تَحْرِيمَ

وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ

عِمْرَانُ

باب التاءات

شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرٍ كَلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرٍ

تُقرأ بالنقل

وَحَرْفٌ أَوْ وَحَرْفٍ

وحرف الشيء هو طرفه، ويقصد
بحرف غافر هنا؛ أي: آخر آية في
سورة غافر.

شَجَرَتُ

فُطِرَتْ عَيْنٍ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ فِطِرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ

أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

تُقرأ بالنقل

باب همز الوصل

وَأَبْدَأُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ

الْأَسْمَاءُ: تُقْرَأُ بِالنَّقْلِ

وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

غَيْرِ

ابْنٍ: مَعَ ابْنَتٍ، امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ، وَاسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

باب الوقف على أواخر الكلم

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ

حَرَكَةُ

إِلَّا يَفْتَحِ أَوْ يَنْصَبِ وَأَشِمِ
إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

باب الخاتمة

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ مِنْي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمُهُ

تَقْدِيمُهُ

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائٍ فِي الْعَدَدِ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشَدِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

تتمة مهمة

لمنظومة

المقدمة الجزئية

- 1- وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ
- 2- وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ
- 3- إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً
- 4- أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِفِ
- 5- فَإِنْ تَرِ الْقَارِئُ لَنْ تَنْطَبِقَا
- 6- بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَّا ضَمَّ
- 7- كَذَلِكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ

إِلَّا بِضَمِّ الشَّفْتَيْنِ ضَمًّا
يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
شَفَاهُهُ بِالضَمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
وَالْوَاجِبُ النَّطْقُ بِهِ مُتِمًّا
إِنَّمَا كُلُّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصِيبُ

ثم المفخمات عنهم آتية على مراتب ثلاث وهيه
مفتوحها مضمومها مكسورها .. وتابع ما قبله ساكنها
فما أتى من قبله من حركة ... فافرضه مشكلا بتلك الحركة
وخاء إخراج بتفخيم أتت من أجل راء بعدها إذ فخمت
وقيل بل مفتوحها مع الألف وبعده المفتوح من دون ألف
مضمومها ساكنها مكسورها ... فهذه خمس أتاك ذكرها
فهي وإن تكن بأدنى منزلة فخيمة قطعاً من المستفلة
فلا يقال إنها رقيقة كضدها تلك هي الحقيقة

الكلمات المؤنثة، التي قرأها القراء
بالجمع أو الأفراد للإمام المتولي.

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعاً وَفَرْداً فَيْتَاءٍ فَادِرُ

وَذَا جِمَلَتْ وَعَايَتْ أَتَى فِي يَوْسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَكَلِمَتْ وَهُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَا أَنْعَامِهِ ثُمَّ يُونُسَ مَعَا

وَالْغُرُفَاتِ فِي سَبَأَ وَبَيِّنَتْ فِي فَاطِرٍ وَثَمَرَاتٍ فَصَلَّتْ

غِيَابَتْ الْجُبَّ وَخَلْفَ ثَانِي يُونُسَ وَالطَّوْلُ فَعِ الْمَعَانِي

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ ... وَ يَرُودُ شَأْوَ أَيْمَّةِ الْإِثْقَانِ
لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرَطًا ... أَوْ مَدًّا مَا لَا مَدَّ فِيهِ لِوَانِ
أَوْ أَنْ تُشَدَّ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ ... أَوْ أَنْ تُلْوَكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهِمْ زَةً مُتَهَوِّعًا ... فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثِيَانِ
لِلْحَرْفِ مِيزَانُ فَلا تَكُ طَرَاغِيًا ... فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ.

خاتمة

اللقاءات

مدرس الدورة



هَذَا آخِرُ مَا يَسْرُهُ **اللَّهُ** **وَعَلَيْكَ** لَنَا مِنْ شَرْحِ لَمْتَنِ الْمَقْدَمَةِ

الجزرية **أَسْأَلُ** **اللَّهُ** الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ أَنْ يَكْسُو هَذَا

العمل بِثَوْبِ الْقُبُولِ، وَأَنْ يَنْفَعِ بِهِ **أَهْلَ الْقُرْآنِ**، فِي

جَمِيعِ الْأَمْصَارِ وَالْأَعْصَارِ





خاتمة الدورة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله،
وأصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وصحبه ومن تبعهم وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد؛ فقد
تحدثت بفضل الله عز وجل في هذه المحاضرات عن شرح متن
(المقدمة الجزرية) من خلال إثراء الشرح بالحوار والمناقشة
والأسئلة الموضوعية والتكاليف البيتية، والذي كان الهدف





منها هو إثراء المادة عن طريق التعلم بالمحاولة والخطأ أو
بطريقة المحاضرة، لذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل
من ساهم في إعداد وتحقيق المحتوى كما وأشكر جميع
الطلبة الذين حضروا اللقاءات وأرسلوا التكيلفات وحفظوا
الأبيات، يحفظكم رب الأرض والسموات.

أما لقاءاتنا فكانت تعريف الطلبة بنظام الدورة ثم بيان نبذة
يسيرة عن الناظم رحمه الله، ومن ثم شرح الأبيات التي تناولت





بيان معظم أحكام التجويد، منها باب: (المخارج والصفات
والراءات واللامات والتاءات والنون والميم الساكنة والمدود
والوقوف والمقطوع والموصول وكان الختام بالوقوف بالروم
والإشمام)؛ وذلك في ضوء العلم الذي تلقيناه على يد مشايخنا
الكرام وبعد اطلاعي على مجموعة من المصادر والمراجع التي
تحدثت عن شرح المقدمة الجزرية وعن أحكام التجويد بشكل
عام، وكذلك ما تناوله أهل العلم من ضبط لألفاظ هذا المتن





وما جاء في النُّسخ المتعدِّدة المخطوطة للمتن من اختلاف في ضبطه، سائلاً الله تعالى أن أكون قد وفقت في شرح المتن شرحاً يسيراً، ولا أدعي لنفسي الكمال المطلق، فهذا الكمال لله وحده لا شريك له، فما كان في هذه المحاضرات من توفيق وسداد وصواب فمن الله وحده، وما كان فيها من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي المقصرة والشيطان.





وأستحضر في هذا المقام قول العماد الأصفهاني رحمه الله:
"إني قد رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في
غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن،
ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من
أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة
البشر".





فلا أدعي لنفسي الكمال، فالكمال لله وحده، فمن وجد عيباً فليبصّرني به، ورحم الله امرئاً أهدي إليّ عيبي. فهذا جهد بشري لا يخلو من العيوب والنقائص، مع العلم أن الإنسان بصفة عامة لا يسلم من النقد.

وقد قال الشاعر:

وَلَسْتُ بِنَاجٍ مِنْ مَقَالَةٍ طَاعِنٍ ... وَلَوْ كُنْتُ فِي غَارٍ عَلَى جَبَلٍ وَعَرْ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّاسِ سَالِمًا ... وَلَوْ غَابَ عَنْهُمْ بَيْنَ خَافِيَتِي نَسْرُ

وقد قيل:

فَالنَّاسُ لَمْ يُؤَلَّفُوا فِي الْعِلْمِ ... لَكَيْ يَصِيرُوا هَدَفًا لِلذَّمِّ
مَا أَلَّفُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ الْأَجْرِ ... وَالِدَعَوَاتِ وَجَمِيلِ الذِّكْرِ
لَكِنْ فَدَيْتُ جَسَدًا بِلَا حَسَدٍ ... وَلَا يَضِيعُ اللَّهُ حَقًّا لِأَحَدٍ





وكان الضراغ من تنقيحه في يوم الاثنين،
التاسع والعشرون من ربيع ثان، من عام اثنان
وأربعين وأربع مئة وألف من الهجرة النبوية
الشريفة، الموافق للرابع عشر من شهر
ديسمبر عام ألفين وعشرين من الميلاد.





رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَآخِرُ
دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى التَّابِعِينَ وَمَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

مدرس الدورة

